

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية الاساسية
قسم العلوم



مهارات التفكير الناقد المتضمنة في محتوى كتاب العلوم للصف الخامس الابتدائي

رسالة مقدمة إلى

مجلس كلية التربية الاساسية - جامعة ديالى
وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير
في التربية (طرائق تدريس العلوم)

من الطالبة

زينب قاسم محمد الصالحي

بإشراف

الأستاذ المساعد الدكتور

حسام يوسف صالح الجبوري

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّهُ فَكَّرَ وَقَدَّرَ

صدق الله العظيم

سورة المدثر : (١٨)

إقرار المشرف

أشهد أن الرسالة الموسومة ب (مهارات التفكير الناقد المتضمنة في محتوى كتاب العلوم للصف الخامس الابتدائي) التي تقدمت بها الطالبة (زينب قاسم محمد) ، قد جرت تحت إشرافي في كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى ، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في طرائق تدريس العلوم .

التوقيع :

أ.م.د. حسام يوسف صالح الجبوري

التاريخ : / / ٢٠٢١

بناءً على التوصيات المتوافرة ، أشرح هذه الرسالة للمناقشة.

التوقيع

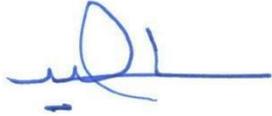
أ.م.د. حيدر عبد الباقي عباس

معاون العميد للشؤون العلمية والدراسات العليا

/ / ٢٠٢١ م

إقرار المقوم الاحصائي

أشهد أن الرسالة الموسومة ب (مهارات التفكير الناقد المتضمنة في محتوى كتاب العلوم للصف الخامس الابتدائي) التي تقدمت بها الطالبة (زينب قاسم محمد) ، قد جرت مراجعتها وتقويمها احصائيا وجدتها صالحة للمناقشة ولأجله وقعت .



التوقيع

الاسم : د. محمد وليد سحاب

التاريخ : ١١ / ٢٠٢١ / ٤ / ٢٠٢١

إقرار المقوم اللغوي

أشهد أن الرسالة الموسومة ب (مهارات التفكير الناقد المتضمنة في محتوى كتاب العلوم للصف الخامس الابتدائي) التي قدمتها الطالبة (زينب قاسم محمد) ، رجعت من الناحية اللغوية والأسلوبية وأصبحت بأسلوب سليم خال من الأخطاء وقد وجدتھا صالحه للمناقشة ولأجله وقعت.

التوقيع

محمد حسن
الاسم : د. عثمان محمد حميد الأركي
التاريخ : ٢٠٢١ / ٧ / ٧ - ٢٠٢١

إقرار المقوم العلمي الاول

اشهد ان الرسالة الموسومة ب (مهارات التفكير الناقد المتضمنة في محتوى كتاب العلوم للصف الخامس الابتدائي) التي تقدمت بها الطالبة (زينب قاسم محمد) ، قد جرت مراجعتها من الناحية العلمية وصالحة للمناقشة ولأجله وقعت .

التوقيع

الاسم :

التاريخ : ٢٠٢١ / /

إقرار المقوم العلمي الثاني

أشهد ان الرسالة الموسومة ب (مهارات التفكير الناقد المتضمنة في محتوى كتاب العلوم للصف الخامس الابتدائي) التي تقدمت بها الطالبة (زينب قاسم محمد) ، قد جرت مراجعتها من الناحية العلمية وصالحة للمناقشة ولأجله وقعت .

التوقيع

الاسم :

التاريخ : ٢٠٢١ / /

إقرار لجنة المناقشة

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة أننا اطلعنا على هذه الرسالة الموسومة ب (مهارات التفكير الناقد المتضمنة في محتوى كتاب العلوم للصف الخامس الابتدائي) ، لطالبة الماجستير (زينب قاسم محمد) وقد ناقشنا الطالبة في محتوياتها ، وفيما له علاقة بها ، ونرى انها جدير بالقبول النيل شهادة الماجستير في التربية (طرائق تدريس العلوم) وبتقدير (امتياز).

التوقيع

التوقيع

الاسم : أ. م. د. سوزان دريد احمد

الاسم : أ. م. د. ازهار برهان اسماعيل

التاريخ : ٢٠٢١ / /

التاريخ : ٢٠٢١ / /

(عضواً)

(عضواً)

التوقيع

التوقيع

الاسم : أ. م. د. حسام يوسف صالح

الاسم : أ. د. رائد بايش الركابي

التاريخ : ٢٠٢١ / /

التاريخ : ٢٠٢١ / /

(عضواً ومشرفاً)

(رئيساً)

صدقنا هذه الرسالة من قبل مجلس كلية التربية الأساسية - جامعة ديالى بجلستها المرقمة () المنعقدة في ٢٠٢١ / /

التوقيع

أ. د. عبد الرحمن ناصر راشد

عميد كلية التربية الأساسية

/ / ٢٠٢١

الاهراء

اهدي هذا اللانجاز المتواضع إلى:

إلى مربّي الأمة الرسول القدوة.. سيدنا محمد صلّى الله عليه وآله وصحبه

إلى أسرتي الفاضلة سندي من بعد الله عز وجل

إلى روح من تجمّع على طلب العلم واتخذ نبراساً في حياته

المرحوم الدكتور سعيد محمد محمد

شكر و امتنان

الحمد لله العظيم سلطانه ، الجزيل إحسانه ، الواضح برهانه ، قدر الأشياء بحكمته ، وخلق الخلق بقدرته ، أحمده على ما أسبغ من نعمه المتواترة ، و مننه الوافرة ، والصلاة والسلام على نبينا محمد بن عبد الله ، أرسله الله بأحسن اللغات وأفصحها ، وأبين العبارات وأوضحها ، أظهر نور فضلها على لسانه ، وجعلها غاية التبيين ، وخصه بها دون سائر المرسلين صلى الله عليه وعلى آله وصحبه ، وعلى من اتبع دربه إلى يوم الدين .

أما بعد ... قال تعالى : (لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ) ﴿٧﴾ سورة إبراهيم ، ومن منطلق هذه الآية القرآنية الكريمة أتقدم بالشكر الجزيل إلى العلي القدير الذي وفقني في انجاز هذا البحث، ولما حبانني به من نعمة العيش في جو علمي ، وجمعني بأساتذه أجلاء ، تتلمذت على أيديهم فأتاحوا لي قبسا من العلم والمعرفة .

أتوجه بالشكر والامتنان للقائمين على هذا الصرح الشامخ (عمادة كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى) من السيد العميد والتدريسين الافاضل وواجب العرفان يدعوني أن أتقدم بالشكر الوفير ، والاعتزاز الكبير لأستاذي الجليل الدكتور الفاضل حسام يوسف صالح الجبوري ، لإشرافه ودعمه لي طيلة مدة إعداد الرسالة والذي بذل من وقته وجهده ، واتسع صدره للإجابة عن تساؤلاتي ، ولتوجيهاته السديدة والمستمرة مما أعانني على تخطي الصعاب وهبئ لي فرصة النجاح ، فجزاه الله خير الجزاء .

وحق عليّ أن أشير بفضل أعضاء لجنة المناقشة الاساتذه الكرام وذلك لتفضلهم بالموافقة على مناقشة رسالتي وتقويمها ، والشكر والامتنان موصول للسادة المحكمين الذين أغدقوا عليّ بعبء علمهم و أفادوني بأرائهم العلمية القيمة في أثناء تحكيم أدوات البحث .

وأتوجه بوافر الشكر والاعتزاز إلى رئيس قسم العلوم الدكتور المحترم زهير حسين جواد والدكتور منذر مبرر عبد الكريم العباسي الذي مد يد العون لي بوافر علمه وتوجيهاته .

وانتهز الفرصة لأتقدم بالشكر الجزيل للأستاذ الدكتور رائد بابيش كطران الركابي على مساعدته في تقويم اداة البحث وتوجيهاته العلمية السديدة .

وجزيل الشكر لجهود الاستاذ نور محمد كاظم الكلابي لما قدمه لي من نصائح علمية .

وأتقدم بالشكر والامتنان إلى المعلم الفاضل الزميل حسين عبد المنعم هاشم العميدي ، لما قدمه لي من مساعدة في أثناء إعداد البحث .

ولا يفوتني أن أتقدم بخالص شكري وامتناني إلى جميع أفراد اسرتي و أصدقائي و زملائي وأخيرا أشكر كل من ساهم في إخراج هذا البحث إلى حيز الوجود سواءً كان ذلك بالكلمة أو النصيحة أو المراجعة أو التشجيع .

زينب

والله ولي التوفيق

مستخلص البحث

هدف البحث إلى تحديد قائمة مهارات التفكير الناقد الواجب المتوفرة في كتاب العلوم للصف الخامس الابتدائي ، تمثل مجتمع البحث بمحتوى كتاب العلوم للصف الخامس الابتدائي الذي أقرته وزارة التربية للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) م الطبعة الرابعة ، وتم بناء استبانة مهارات التفكير الناقد اداة للبحث لتحليل محتوى كتاب العلوم للصف الخامس الابتدائي ، إذ تضمنت الاداة خمس مهارات رئيسة هي (الاستنتاج ومعرفة الافتراضات وتقويم المناقشات والتفسير والاستنباط) ، تندرج تحت هذه المهارات الخمس الرئيسية مؤشرات فرعية وهي خمسة وعشرون مؤشر فرعي ، تم عرض اداة البحث على مجموعة من المحكمين لأيجاد صدق التحليل ثم عرض عليهم انموذج التحليل ، ولإيجاد ثبات التحليل تم تحليل (٢٠%) من محتوى كتاب العلوم للصف الخامس الابتدائي والذي اشتمل على اربع صفحات من كل وحدة من الوحدات الست في الكتاب بتاريخ ٢٠٢١/٢/١٤ م وهو التحليل الاول لمهارات التفكير الناقد ثم اجرت الباحثة التحليل الثاني لمهارات التفكير الناقد بتاريخ ٢٠٢١/٣/١ م وتم حساب نسبة ثابت التحليل باستخدام معادلة هولستي وبلغ (٠,٩٤) ، ثم تم عرض العينة نفسها (٢٠%) من كتاب العلوم للصف الخامس الابتدائي على محكمين اخرين ليقوما بتحليلها ، وعند استخدام معادلة هولستي بلغ نسبة الثبات بين تحليل الباحثة والمحلل الاول (٠,٨٣) وبين تحليل الباحثة والمحلل الثاني (٠,٧٧) وبين المحلل الاول والمحلل الثاني (٠,٩٣) وبلغ متوسط الثبات (المحك) (٨٦,٧٥) ، لمعالجة بيانات البحث استخدمت الباحثة التكرارات ، والنسب المئوية و معادلة هولستي ، وايجاد ثبات التحليل بين المحللين متوسط ثبات (المحك) ، وتم القيام بتحليل محتوى كتاب العلوم للصف الخامس الابتدائي كاملا حيث بلغ عدد مهارات التفكير الناقد (٨٤٣) مهارة ، اما النتائج التي تم التوصل اليها : توافر مهارة معرفة الافتراضات بنسبة (٣٣,٠٩%) ، توافر مهارة الاستنتاج بنسبة (٢٦,٢%) ، توافر مهارة التفسير بنسبة (١٧,٦٧%) ، توافر مهارة الاستنباط بنسبة (١٢,٩٣%) ، توافر مهارة تقويم المناقشات بنسبة (١٠%) ، وتم حساب النسب المئوية للمؤشرات الفرعية في ضوء كل مهارة رئيسة .

ومن التوصيات التي اوصت بها الباحثة هي :

- تضمين كتاب العلوم بشكل خاص والمنهاج الدراسية بشكل عام بمهارات التفكير الناقد .

- ضرورة الاخذ بأراء معلمي مادة العلوم و المواد الاخرى في تحسين وتطوير المناهج واشراكهم في لجان التأليف و التطوير واستكمالاً لتوصيات البحث اقترحت الباحثة :
- اجراء دراسات اخرى لمعرفة مهارات التفكير الناقد في كتب العلوم للمراحل دراسية الاخرى .
- اجراء دراسة اخرى لتحليل المحتوى للمراحل الابتدائية في ضوء معايير اخرى لمهارات التفكير الناقد عند المعلمين والتلاميذ في المرحلة الابتدائية .

ثبت المحتويات

| الصفحة | الموضوع |
|--------|---|
| | الآية القرآنية |
| | أقرار المقوم المشرف |
| | أقرار المقوم الاحصائي |
| | أقرار المقوم اللغوي |
| | أقرار المقوم العلمي الاول |
| | أقرار المقوم العلمي الثاني |
| | أقرار لجنة المناقشة |
| | الاهداء |
| | الشكر والامتنان |
| أ-ب | مستخلص البحث باللغة العربية |
| ج-هـ | تثبيت المحتويات |
| هـ-و | تثبيت الجداول |
| و | تثبيت الملاحق |
| ١٥-١ | الفصل الاول : التعريف بالبحث |
| ٣-٢ | اولا : مشكلة البحث |
| ١٣-٣ | ثانيا : أهمية البحث |
| ١٣ | ثالثا : هدف البحث |
| ١٣ | رابعا : حدود البحث |
| ١٥-١٣ | خامسا : مصطلحات البحث |
| ٦١-١٦ | الفصل الثاني : خلفية نظرية ودراسات سابقة |
| ٢٠-١٧ | اولا : التفكير والنشأة التاريخية للتفكير |
| ٢٢-٢٠ | عمليات التفكير |
| ٢٣-٢٢ | اتجاهات تعليم التفكير |
| ٢٣ | تعليم التفكير |
| ٢٦-٢٣ | مهارات التفكير |
| ٢٧-٢٦ | الهدف الأساسي من تعليم التلاميذ مهارات التفكير الناقد |
| ٢٨-٢٧ | معوقات تعليم التفكير |
| ٢٨ | الفرق بين التفكير ومهارات التفكير |
| ٢٨ | الفرق بين تعليم التفكير وتعليم مهارات التفكير |
| ٢٩ | دور المناهج في تنمية التفكير |
| ٣٢-٢٩ | ثانيا : التفكير الناقد |
| ٣٤-٣٢ | مهارات التفكير الناقد |
| ٣٥-٣٤ | اساسيات التفكير الناقد |

| | |
|-------|--|
| ٣٦-٣٥ | مراحل عملية التفكير الناقد |
| ٣٦ | معايير التفكير الناقد |
| ٣٩-٣٧ | خصائص التفكير الناقد |
| ٤٠-٣٩ | خصائص المفكر الناقد |
| ٤١-٤٠ | مكونات التفكير الناقد |
| ٤١ | عناصر التفكير الناقد |
| ٤٣-٤٢ | أهداف المنهاج القائم على التفكير الناقد |
| ٤٣ | معوقات التفكير الناقد |
| ٤٥-٤٣ | التفكير الناقد والمنهاج الدراسي |
| ٤٦-٤٥ | عوامل تنمية التفكير الناقد |
| ٤٦ | العلاقة بين التفكير الناقد والأشكال الأخرى من التفكير |
| ٥٠-٤٧ | تصنيفات مهارات التفكير الناقد |
| ٥٢-٥١ | دور المعلم في تنمية مهارات التفكير الناقد في مرحلة التعليم الابتدائي |
| ٥٣-٥٢ | ثالثاً : المنهج الوصفي |
| ٥٣ | خطوات البحث باستخدام المنهج الوصفي |
| ٥٤-٥٣ | أسلوب تحليل المحتوى |
| ٥٤ | إيجابيات وسلبيات أسلوب تحليل المحتوى |
| ٥٥ | الكتاب المدرسي |
| ٥٥ | تنمية مهارات التفكير الناقد عبر تضمينها في الكتاب المدرسي |
| ٥٦-٥٥ | اهمية المرحلة الابتدائية |
| ٥٨-٥٦ | اهمية تعلم مادة العلوم |
| ٥٩-٥٨ | دراسات سابقة |
| ٥٩-٥٨ | دراسات تناولت مهارات التفكير الناقد |
| ٦١-٦٠ | مؤشرات ودلالات من الدراسات السابقة المتعلقة بتحليل كتب العلوم ومهارات التفكير الناقد |
| ٦١ | مدى الافادة من الدراسات السابقة |
| ٧٢-٦٢ | الفصل الثالث : منهج البحث واجراءاته |
| ٦٣ | اولاً : منهج البحث |
| ٦٤-٦٣ | ثانياً : مجتمع البحث وعينته |
| ٧٢-٦٤ | ثالثاً : بناء اداة البحث |
| ٧٢ | رابعاً : الوسائل الاحصائية |
| ٩٦-٧٣ | الفصل الرابع : عرض النتائج ومناقشتها |
| ٩٣-٧٤ | اولاً : عرض النتائج |
| ٩٤-٩٣ | ثانياً : تفسير النتائج |
| ٩٥ | ثالثاً : الاستنتاجات |

| | |
|---------|--------------------------------|
| ٩٦-٩٥ | رابعاً : التوصيات |
| ٩٦ | خامساً : المقترحات |
| ١٠٨-٩٧ | المصادر |
| ١٠٦-٩٨ | المصادر العربية |
| ١٠٨-١٠٧ | المصادر الاجنبية |
| ١٤٢-١٠٩ | الملاحق |
| B-C | مستخلص البحث باللغة الانكليزية |

ثبت الجداول

| الصفحة | عنوان الجدول | ت |
|--------|---|----|
| ٢ | جدول نسب الاجابات على الاستبانة الاستطلاعية | ١ |
| ٥٩-٥٨ | دراسات تناولت مهارات التفكير الناقد | ٢ |
| ٦٣ | عدد صفحات الوحدات الكلية والمحلة في كتاب العلوم للصف الخامس الابتدائي | ٣ |
| ٦٧ | اتفاق المتخصصين والخبراء على فقرات الاستبانة في صيغتها الاولى والنسب المئوية لاستخراج صدق فقرات الاستبانة (الصدق الظاهري) | ٤ |
| ٧١ | ثابت التحليل للمحللين (المحك) | ٥ |
| ٧٥-٧٤ | استمارة التحليل الجزئي من الوحدة الاولى لمهارات التفكير الناقد المتضمنة في محتوى كتاب الصف الخامس الابتدائي | ٦ |
| ٧٦ | استبانة التكرارات والنسب المئوية لمهارات التفكير الناقد من الوحدة الاولى | ٧ |
| ٧٨-٧٦ | استمارة التحليل الجزئي من الوحدة الثانية لمهارات التفكير الناقد المتضمنة في محتوى كتاب الصف الخامس الابتدائي | ٨ |
| ٧٨ | استبانة التكرارات والنسب المئوية لمهارات التفكير الناقد من الوحدة الثانية | ٩ |
| ٨٠-٧٩ | استمارة التحليل الجزئي من الوحدة الثالثة لمهارات التفكير الناقد المتضمنة في محتوى كتاب الصف الخامس الابتدائي | ١٠ |
| ٨١-٨٠ | استبانة التكرارات والنسب المئوية لمهارات التفكير الناقد من الوحدة الثالثة | ١١ |
| ٨٢-٨١ | استمارة التحليل الجزئي من الوحدة الرابعة لمهارات التفكير الناقد المتضمنة في محتوى كتاب الصف الخامس الابتدائي | ١٢ |
| ٨٣ | استبانة التكرارات والنسب المئوية لمهارات التفكير الناقد من الوحدة الرابعة | ١٣ |

| | | |
|-------|--|----|
| ٨٤-٨٣ | استمارة التحليل الجزئي من الوحدة الخامسة لمهارات التفكير الناقد المتضمنة في محتوى كتاب الصف الخامس الابتدائي | ١٤ |
| ٨٥ | استبانة التكرارات والنسب المئوية لمهارات التفكير الناقد من الوحدة الخامسة | ١٥ |
| ٨٧-٨٥ | استمارة التحليل الجزئي من الوحدة السادسة لمهارات التفكير الناقد المتضمنة في محتوى كتاب الصف الخامس الابتدائي | ١٦ |
| ٨٧ | استبانة التكرارات والنسب المئوية لمهارات التفكير الناقد من الوحدة السادسة | ١٧ |
| ٨٨ | تحليل لمجموع مهارات التفكير الناقد من محتوى كتاب العلوم للصف الخامس الابتدائي | ١٨ |
| ٨٩ | تحليل مهارات التفكير الناقد من كتاب العلوم للصف الخامس الابتدائي للمرة الثانية | ١٩ |

ثبت الملاحق :

| الصفحة | عنوان الملحق | ت |
|---------|---|----|
| ١١٠ | كتاب تعاون بحثي | ١ |
| ١١١ | كتاب تسهيل المهمة | ٢ |
| ١١٣-١١٢ | استبانة استطلاعية | ٣ |
| ١١٤ | اسماء وعناوين السادة معلمي العلوم | ٤ |
| ١١٩-١١٥ | الاستبانة بصيغتها الاولى | ٥ |
| ١٢١-١٢٠ | اسماء و عناوين السادة الخبراء والمحكمين | ٦ |
| ١٢٣-١٢٢ | الاستبانة بصيغتها النهائية | ٧ |
| ١٣٥-١٢٤ | انموذج التحليل | ٨ |
| ١٣٨-١٣٦ | استبانة تحليل مهارات التفكير الناقد المتضمنة في محتوى كتاب العلوم للصف الخامس الابتدائي لكامل الكتاب | ٩ |
| ١٤٠-١٣٩ | استبانة تحليل مهارات التفكير الناقد المتضمنة في محتوى كتاب العلوم للصف الخامس الابتدائي للمحلل الاول | ١٠ |
| ١٤٢-١٤١ | استبانة تحليل مهارات التفكير الناقد المتضمنة في محتوى كتاب العلوم للصف الخامس الابتدائي للمحلل الثاني | ١١ |

| الصفحة | عنوان المخطط | ت |
|--------|---|---|
| ٩٢ | المؤشرات الاحصائية بيانياً لمهارات التفكير الناقد المتضمنة في محتوى كتاب العلوم للصف الخامس الابتدائي وفقاً لترتيب اداة البحث | ١ |
| ٩٣ | المؤشرات الاحصائية بيانياً لمهارات التفكير الناقد المتضمنة في محتوى كتاب العلوم للصف الخامس الابتدائي وفق الترتيب التنازلي | ٢ |

الفصل الاول

التعريف بالبحث

اولاً : مشكلة البحث

ثانياً : أهمية البحث

ثالثاً : هدف البحث

رابعاً : حدود البحث

خامساً : تحديد المصطلحات

اولا : مشكلة البحث

بعد استشارة الباحثة لمجموعة من الاختصاصيين ومعلمي العلوم للصف الخامس الابتدائي ونظراً للغموض الذي يكتنف كتاب العلوم للصف الخامس الابتدائي من حيث ضعف مراعاته لمهارات التفكير الناقد وعدم وجود دراسة بخصوص مهارات التفكير الناقد في كتب العلوم للمرحلة الابتدائية عامة وكتاب العلوم للصف الخامس الابتدائي خاصة (على حد علم الباحثة) ، شعرت الباحثة بضرورة تحليل كتاب العلوم للصف الخامس الابتدائية من حيث مدى مراعاتها مهارات التفكير الناقد ، وللتأكد من ذلك قامت الباحثة بتوجيه استبانة استطلاعية مكون من ثلاثة أسئلة ملحق (٣) لعدد من معلمي العلوم ومشرف بلغ عددهم (١٠) اشخاص ملحق (٤) ، وذلك بالاستعانة بكتاب التعاون البحثي الموجة من كلية التربية الاساسية جامعة ديالى الى المديرية العامة لتربية ديالى ملحق (١) وكتاب تسهيل المهمة ملحق (٢) فكانت إجاباتهم تؤكد ذلك الغموض كما في الجدول الآتي :

جدول (١)

جدول نسب الاجابات على الاستبانة الاستطلاعية

| اسئلة الاستبانة الاستطلاعية | نسبة الذين أجابوا بـ (نعم) | نسبة الذين اجابوا بـ (لا) | نسبة الذين أجابوا بـ (لا أعلم) |
|--|---------------------------------|--------------------------------|-------------------------------------|
| السؤال الأول الذي يستفهم حول تضمين الكتاب لمهارات التفكير الناقد | ٥٠ % | ٤٠ % | ١٠ % |
| السؤال الثاني الذي يستفهم حول تضمين الكتاب لجميع النشاطات والتجارب اللازمة لتنمية مهارات التفكير الناقد | ٦٠ % | ٢٠ % | ٢٠ % |
| السؤال الثالث الذي يستفهم حول اختلاف وحدات كتاب العلوم للصف الخامس الابتدائي من حيث تضمينه على مهارات التفكير الناقد | ٨٠ % | ١٠ % | ١٠ % |

وفي ضوء ما تقدم قامت الباحثة بتحديد مشكلة بحثها في السؤال الآتي :

(ما مهارات التفكير الناقد المتضمنة في محتوى كتاب العلوم للصف الخامس الابتدائي؟)

ثانيا : أهمية البحث

يبدأ تطور الإنسان وتنميته منذ الطفولة المبكرة والى آخر لحظة في حياته ويتم ذلك عن طريق تربيته وتعليمه سواء أكان ذلك في الحياة التي يعيشها التلميذ مع أهله او الحياة العلمية ، لذا لا بد من الاهتمام بالأمور التي من شأنها أن تؤثر في هذه التربية والتعليم كي يؤدي بالإنسان إلى تحقيق ذاته وإشباع حاجاته بأسهل الطرائق واجداها نفعاً لنفسه ولمجتمعه ، ويعد التفكير أحد المفاهيم المهمة والواسعة الاهتمام في الدول الغربية والعربية على اختلاف لغاتها وجنسياتها ومتطلبات معيشتها لما للتفكير وما يشتمل عليه من مهارات كثيرة لها دور في تحقيق التطور والرفق لتلك الدول في مختلف قطاعاتها التربوية والسياسية والثقافية والاجتماعية والحضارية والدينية ، ويعد الكتاب المدرسي أحد أهم عناصر العملية التعليمية بمفهومها الحديث المتكونة من عناصر متمثلة ب (الأهداف والمحتوى (الكتاب المدرسي) والوسائل التعليمية وطرائق التدريس والأنشطة المدرسية ، وأخيرا التقويم) ومن خلال ترابط وتلاحم هذه العناصر نصل إلى تحقيق تعليم متكامل الأطراف ونتمكن من تحقيق التنمية الشاملة لذلك الإنسان (عزيز ، ٢٠١٥ : ٩) .

اذ إن النظرية الحديثة للتربية تتمثل في انها عملية تهدف إلى توفير البيئة الملائمة للتلاميذ التي تساعد على تشكيل شخصية إنسانية وتمكنها من اكتساب الصفات الاجتماعية من خلال النمو المتوازن عقليا ونفسيا وجسميا ، وفق الإطار الإيديولوجي للمجتمع فنجد ان للتربية دورا رئيسا في تكوين التلميذ عن طريق تطوير جميع أوجه الكمال التي يمكن تطويرها فيه فهي عملية منظمة ومخططة تهدف إلى مساعدة التلميذ على النمو السوي المتكامل ليصبح قادرا على التكيف مع نفسه وما يحيط به (الحيلة ، ٢٠٠٧ : ١٩) .

"ومن خلال البحث والتقصي وجدت الباحثة أن من أكثر الأمور ارتباطا بتربية الإنسان وتعليمه هما المنهج بعناصره المهمة والتفكير بمهاراته وأنواعه المميزة"

اذ يسعى مختصو المناهج إلى إدخال القضايا المعاصرة والمهارات ضمن الكتب المدرسية لتقوم بدورها المهم في تحقيق التنمية البشرية وتعد مهارات التفكير من المهارات الأساسية التي تسعى التربية المعاصرة إلى تنميتها عند التلميذ فالاتجاهات التربوية الحديثة تؤكد أهمية إكساب التلميذ مهارات التفكير وممارستها وتبنى طرائق تدريس حديثة توظف لإثارة التلميذ لتزيد من فاعليته من خلال إتاحة الفرصة أمامه للبحث والتساؤل والتقصي والتجريب ولعل مهارات التفكير الناقد تمثل أحد أشكال التفكير التي حظيت باهتمام واسع على الساحة التربوية (الجيني، ٢٠١٣ : ٣) .

"هذا ما أدى الباحثة إلى البحث والتقصي عن أهمية العلاقة بين الكتاب المدرسي بكل عناصره والتفكير الناقد بمهاراته من خلال تدريسه ضمنا في الكتاب المدرسي المقرر تدريسه للتلاميذ في المدارس"

اذ ان الكتاب المدرسي يعد دليلا لمحتوى المنهج وطرائق تدريسه والأنشطة المصاحبة داخل المدرسة وخارجها ، لذا اصبح من الضروري الاهتمام بأعداده وتقويمه . (الموسوي، ٢٠١١ : ١٨٨-١٨٩)

ولدراسة البحوث الوصفية التي تتمحور حول تحليل محتوى الكتب الدراسية أهمية بالغة وذلك بسبب الكتب المدرسية التقليدية القديمة ذات النظرة الضيقة والتأثير البالغ الذي تركته هذه الكتب حيث تأثر مفهوم الكتاب التقليدي بمفهوم التربية اليونانية القديمة ، إذ ساد الاعتقاد في تلك الحقبة الزمنية - عصر ما قبل النهضة - بأن تغيرات السلوك ناتجة عن المعرفة بذاتها وكان الكتاب مبنياً وفق نظرية المعرفة عندهم ؛ وان تلقى المزيد من المعرفة من قبل التلميذ تنمي الذكاء وتدريب العقل ؛ وترتب على ذلك أن الكتاب المدرسي هو مصدر المعلومات ودور المعلم هو نقل المعلومات والتوضيح والشرح واعطاء التمارين والتفسير ؛ وبذلك

اصبح مفهوم الكتاب المصدر الاساسي للمعرفة واصبحت التربية هي التي تحكم العملية التعليمية في المدرسة (شحاتة ، ١٩٩٨ : ١٥) .

والسبب في تركيز المدرسة القديمة حول المعرفة ، هو أن التربويين في تلك الحقبة كانوا يهتمون بها جدا فهي من وجهة نظرهم تمثل أهم ثمرات تجارب الأجيال و الخبرة الإنسانية لذا كان واجب المدرسة القديمة محصوراً في اعطاء التلاميذ المعرفة ويعود ذلك إلى ضرورتها من ناحية والى أن التربية القديمة لم يكون لديها اهداف اخرى سواها تسعى من اجل تحقيقها من ناحية أخرى (سرحان ، ١٩٩٨ : ١١) .

ويشهد مجال تدريس مواد العلوم تجديدا في أساليبه وتحديث ادواته ووسائله وبدأت حركة التجديد من النظرة التي تبلورت عبر الزمن عن ماهية المواد العلمية فضلا عما أكده التربويون المصممون لوسائل التعليم بأن الوسيلة الناجحة هي التي يوصل المعلم من خلالها الدرس إلى التلاميذ بأبسط وايسر السبل لأن النجاح لن يكون حليفه في عمله إذا كان لا يمتلك ادوات جيدة فمعيار التعلم في مهنة التعليم ما بإمكانه ان يفعل وليس ماذا يعرف ولا يُقاس أداء المعلم بمدى ما يعرفه بل بمقدار استطاعته على ان يجعل غيره يعرف ويتعلم ويعمل ؛ ولكن تبقى الحقيقة أن لا فائدة من وسيلة جيدة بلا فائدة تسعى التربية إلى توصيلها (الألوسي، ٢٠٠٥ : ٨) .

لذا فإن أهمية تعليم مادة العلوم ينبغي أن لا يقتصر على مجرد سرد الحقائق العلمية المجردة من التفاصيل الكثيرة وإنما دراستها تسعى إلى جعل التلاميذ يفهمون امكانية حدوث التطوير من خلال فهمهم للحقائق العلمية (الزوبعي، ١٩٨١ : ٧) .

أي إن تعلم مادة العلوم ذات أهمية لأنها تشمل كافة النشاطات البشرية المختلفة والمتنوعة (داوود، ١٩٩٠ : ١) .

والتفكير ملكة إنسانية خص الله تعالى بها الإنسان ، لأنه يستطيع أن يتأمل الحدود الخارجية للكون الى حد ما وهو وحده من المخلوقات القادرة على أن تتخيل

المستقبل وإنَّ منهجية الإسلام تدعو إلى التفكير "قال تعالى: {إِنَّهُ فَكَّرَ وَقَدَّرَ} (١٨: المدثر)" وبهذا يجرد عقل الإنسان من الأوهام والخرافات وأن ينظر في صفحات هذا الكون ويتدبر فيها ويتفكر (جمل وآخرون، ٢٠٠٢: ١٩٦-١٩٧).

فضلا عن ذلك فإن لدراسة التفكير أهمية بالغة وذلك لان مفهوم التفكير في طبيعته عبارة عن سلسلة من النشاط العقلي الذي يفعله الدماغ حينما يتعرض لبعض المواقف والأحداث والتي قد تنتقل إليه عن طريق حواسه الخمس والتي تتمثل بالبصر والسمع واللمس والشم والذوق التي لها دور مهم في نقل المعلومات الى الدماغ عن طريق القنوات ؛ وبناء على ذلك فإن التفكير حتى يتم يستند إلى ركائز عدة ممثلة بمجموعة المعلومات المرتبطة بالظروف ثم بالحواس ثم يرتبط ذلك بوحدة معالجة المعلومات ممثلا بالذاكرة قصيرة الأمد وطويلة الأمد ثم الإدراك المعرفي ثم الاستنتاج والاستدعاء والتذكر (عزيز ، ٢٠١٥: ٨٩) .

والتفكير الجيد يحتوي على مجموعة من المهارات التفكيرية الناقدة قد تساعد التلاميذ على ان يصححوا تفكيرهم بأنفسهم اي يصبحون يفكرون بصورة عقلانية ويحللون ويسلطون على ما يعرفونه ليتمكنهم من التفكير بمرونة وموضوعية والمقدرة على إصدار الأحكام النافذة (Tishmin, 1993: 30).

واصبح تعليم التفكير هدفاً عاماً من أهداف التربية في الدول المتقدمة وان التربية المعاصرة تهدف لتعليم التلميذ كيف يفكر وكيف يتعلم وتعد من أولى أولوياتها وذلك يكون لدى التلميذ الامكانية للتعلم الذاتي والمستمر والذي يواكب التغيرات العلمية والمعرفية والاجتماعية ، وإذا حين أريد من التلميذ أن يكون مفكرا جيدا فيجب عليه ان يعلم مهارات التفكير وذلك من خلال خطوات واضحة تتناسب ومرحلة نموه واستيعابه وقدرته وتعتمد هذه الرؤيا إلى ما اشار إليه الباحثون والدارسون من ان القدرة على التفكير يمكن ان تكون مكتسبة أكثر من كونها فطرية وان تعليم مهارات التفكير قد حقق نتائج ايجابية وايضا زاد ثقة التلاميذ بأنفسهم كما قلت الأناية بينهم (البكر، ٢٠٠٤: ٤٣-٥٤).

والتفكير الناقد هو ليس ترفاً تربوياً فائضاً بل هو ضرورة تربوية لا يمكن الاستغناء عنها بالنظر إلى جميع الاعتبارات منها إن تضمن محتوى كتاب العلوم بمهارات التفكير الناقد تسعى إلى فهم أوسع للمحتوى المعرفي في كتب العلوم التي يدرسها التلاميذ ذلك لأن التعلم في أساسه عملية تفكير والتفكير ذاته يعد سلوكاً داخلياً وان عمل التفكير في التعليم كوظيفة يجعل الاستزادة بالمعرفة ؛ عملية نشاط عقلي بعد ان كانت عملية خاملة وذلك يؤدي إلى احتراف أفضل للمحتويات المعرفية وربط جوانبه بعضه ببعض (سرحان ، ١٩٩٨ : ١٢) .

حيث يعد التفكير الناقد أحد أنواع التفكير المهمة جدا لأنه يدل على مدى قدرة التلميذ على الاستنتاج والتحليل والمناقشة والحوار ، وهي قدرة لا تتوافر بالقدر المناسب عند جميع التلاميذ وأن نظامنا التعليمية التي اعتمدت على التلقين لفترات طويلة من الزمن لم تفرز التلميذ الذي يمتلك القدرة على التفكير الناقد مما يلقي بالعبء الأكبر على المرحلة الجامعية ، ويكسب التلاميذ المقدره على طرح نتائج الاسباب مقبولة وصحيحة للمواضيع المقدمة على مدى واسع من اضطرابات الحياة اليومية ؛ فيحول التفكير الناقد اكتساب المعرفة الى عملية نشاط عقلي بعد ان كانت عملية خاملة مما يؤدي إلى إتقان أفضل للمحتويات التعليمية (الحلاق ، ٢٠١٠ : ٦٤) .

ويؤكد الكثير من التربويين والعلماء بأهمية اكتساب التفكير الناقد بوصفه عملية أساسية لجميع ميادين الحياة لأن تحسينه والاهتمام به هدف وغاية فردية وجماعية على حد سواء (أبو حطب وسيد، ١٩٧٢ : ٢٠٩) .

والتفكير الناقد يزود التلاميذ بتفسيرات صحيحة ومقبولة للمواضيع المدروسة او الموجودة على درجة واسعة من اضطرابات الحياة العامة ويعمل على تقليل التفسير الخاطئ ويؤدي أيضا إلى متابعة التلاميذ لتفكيرهم والتحكم به وضبطه وبذلك فان أفكارهم أكثر دقة وهذا يبعدهم عن الانقياد العاطفي والتطرف في

الرأي ويساعدهم على صنع القرارات في حياتهم اليومية (قطامي، ٢٠٠٤: ٢٧٩-٢٨٠).

فيعدّ التفكير الناقد واحداً من الأنماط الأساسية للتفكير وقد يكن أهمها ذلك لكونه نمطاً شائعاً يمارسه التلاميذ عند مناقشة موضوع ما أو الحكم على قضية ما أو تقويم رأي معين وجميعها تشكل المواقف الحياتية التي تحكم والاتصال والتفاعل الإنساني في كل لحظة ولذلك فهذا النمط يختلف عن الأنماط الأخرى مثل حل المشكلات والتفكير الإبداعي ، يختلف من حيث كونه تفكيراً لا يتحدد بزمن ولا يخضع لتحضيرات ومتطلبات بعكس الأنماط الأخرى التي ترتبط بالضرورة والحاجة وإنما يتطلب مجموعة من الإجراءات تتعلق باستعراض الآراء المختلفة ومناقشتها وجمع الحقائق ولتمييز نواحي القوة والضعف فيها ولتمييز الصحيح من غير الصحيح ولتقويمها على نحو موضوعي بعيداً عن تأثيرات الذاتية أو الشخصية والاجتهاد وكل هذه الإجراءات يمكن إنجازها على نحو سريع ولأهمية ذلك فلا بد من وصف واضح لمفهوم مهارات التفكير الناقد من أجل استخدام الطرائق التي من خلالها يمكن حصول عملية التطوير والتنمية (اللقاني، ١٩٧٩: ٢٢).

والتفكير الناقد يتناول ما يتوجب عمله أو اعتقاده في موقف ما أو في حادثة ما وهو يتسم بكونه عقلياً أي بمعنى إنه يؤدي إلى قرارات واستنتاجات سليمة ويظهر فيه التلميذ وعياً تاماً لخطوات التفكير التي يقوم بها للتوصل إلى الاستنتاجات (Ennis, 1985:42).

فضلاً عن أهم الأهداف الرئيسية للدراسات العلمية هو اكتساب مهارات التفكير الناقد للتلاميذ ومساعدتهم من خلال كيفية التفكير وغرس روح البحث لدى التلاميذ فإن العلوم بعدة مادة دراسية له مكانته وقيمتها المهمة في التربية نظراً للأهداف التي يسعى لتحقيقها (القاعد، ١٩٩٤: ١٦٦-١٦٧).

فمهارات التفكير الناقد هدف تربوي مهم تفوق الأهداف التربوية الأخرى وتدعمها لذا فهي هدف رئيس ينبغي ان تتبعه المؤسسات التعليمية التربوية ومن

الممكن الاستدلال على أهمية مهارات التفكير الناقد في الحياة الاجتماعية بتحليل الكتب المدرسية في ضوء الفلسفة التربوية (جروان، ١٩٩٩: ٣٩٧) .

فضلا عن أن مهارات التفكير الناقد تقوم بالتمحيص الدقيق للأفكار وأداء المعلومات المتوافرة ليقرر مدى مطابقتها واتساقها للبيانات والقواعد المعروفة (عبيد وآخرون، ٢٠٠٤: ١١٤).

وان مهارات التفكير الناقد عملية ليست سهلة وذلك ليس نتيجة حتمية للمهارات العامة ولهذا أصبح من المهم تضمينها للمواقف التعليمية والكتب المدرسية التي تنمي أنماط التفكير لدى التلاميذ والبحث عن العوامل التي تسهل ممارسة هذه الأنماط ومنها نمط التفكير الناقد (اللقاني، ١٩٧٩: ٢٢).

وتتبلور أهمية مهارات التفكير الناقد في تحويل عمليات اكتساب المعرفة الى نشاط عقلي بعد ان كانت عملية خاملة وهذا يؤدي إلى إتقان أفضل للمحتويات المعرفية في كتاب العلوم وفق أساس أن التعليم هو عملية تفكير في الأساس (قطامي، ٢٠٠٤: ٢٧٩).

والتفكير الناقد من الأهداف التربوية التي تعمد الأنظمة التربوية إلى تطويرها لدى التلاميذ ، يرجع الاهتمام به للأسباب الآتية : (التفكير الناقد يساعد التلاميذ على التكيف مع الأوضاع المتغيرة فالمجتمعات تواجه تغيرات سريعة في جميع المجالات الأمر الذي يؤدي إلى خلق تحديات جديدة تتطلب من التلاميذ معالجتها ومواجهتها والتكيف معها ، وتنمية التفكير الناقد عند التلاميذ تؤدي بهم إلى فهم أعمق للمشكلات وتحديات وربط الخبرات معا مما يساعدهم على صنع القرارات المناسبة التي تلبي حاجات المجتمع وحاجاتهم ، وتنمية التفكير الناقد لدى التلاميذ تزيد من قدرتهم على التمييز بين الحقيقية والرأي والتأكد من صدق مصادر المعلومات والخروج باستنتاجات منطقية سليمة ، والتفكير الناقد يساعد في التصدي للأفكار والعادات الهدامة والابتعاد عن التعصب والتطرف أو الانقياد العاطفي ، والتفكير الناقد يزيد من قدرة التلاميذ على التعامل بكفاءة مع المواقف والمشكلات

التي تتطلب مهارات التفكير المجرد من مكونات التفكير الناقد) (الزغلول، ٢٠١٢ : ٢٨٢).

وأهمية التفكير الناقد ليست فقط إثراء لحياة التلميذ وإمداده بالقدرة على التجديد و التقويم بل إثراء حياة المجتمع أيضاً إذ ليس المهم الاهتمام بالتفكير الناقد في أي مرحلة عمرية فحسب ولكن الالهم البدء في تعلم مهارات التفكير الناقد ولتبدأ من الطفولة وهو مهم ؛ لأنه كما تشير نظرية العقل عالي الرتبة إلى أن الطفل في عمر (٨) سنوات صعوداً يمكنه استنتاج او توقع الحالات الانفعالية والعقلية من معتقدات ومقاصد ورغبات وهذا يدل على أن التفكير الناقد ممكن أن يبدأ من سن مبكرة ويندرج إلى أن يصل إلى ذروته في مرحلة الرشد مما يقتضي الاهتمام بالتلميذ في الروضة والمدرسة (الجابري ، ٢٠١٣ : ٢٤٩).

فأهمية تعليم التفكير الناقد كما يتفق المهتمون بالتفكير الناقد حيث اشارت (العفون ، ٢٠١٢) على أهميته للأسباب التالية : (يحول التفكير الناقد عملية اكتساب المعرفة إلى نشاط ذهني بعد ان كانت عملية غير نشيطة مما يؤدي إلى إتقان أفضل للمحتوى المعرفي وفهم أعمق له ؛ نظراً لأن التعليم هو في الأساس عملية تفكير ، ويكسب التفكير الناقد التلاميذ تفسيرات صحيحة ومقبولة للقضايا التي تنطوي عليها مجموعة واسعة من المشاكلات في الحياة اليومية ويعمل على تقليل التفسيرات الخاطئة ، ويؤدي التفكير الناقد إلى مراقبة التلاميذ والتحكم في تفكيرهم ؛ ومن ثم تصبح أفكارهم أكثر صحة ودقة ؛ مما يساعدهم في اتخاذ القرارات في حياتهم اليومية ويبعدهم عن طرح الآراء الضعيفة والاستسلام العاطفي ، والتفكير الناقد من الركائز الأساسية للمواطنة الفاعلة ؛ وفي عصرنا الحالي الحادي والعشرين انتشرت المعلومات في سائر وسائل الإعلام وانتشرت فيها الشائعات والدعاية؛ يجب أن يكون التلميذ قادراً على التفكير النقدي حتى يتمكن من الحكم على مصداقية هذه المعلومات وتصنيفها ، وأصبح التفكير الناقد

من أهم أهداف التعليم المعاصر في العالم ، حيث أن أحد أهداف المؤسسات التعليمية والتربوية هو تنمية مهارات التلاميذ وخاصة المهارات العقلية الأساسية التي تمنح التلاميذ شخصية متوازنة قادرة على اتخاذ القرارات في المواقف المعقدة؛ وحل المشكلات التي تواجههم وتحليل المعلومات لتحديد مدى صلاحيتها (العفون، ٢٠١٢ : ٨١-٨٢) .

يرجع الاهتمام بمهارات التفكير الناقد بين التلاميذ إلى عدة اعتبارات ؛ منها أن هذا يؤدي إلى فهم اوسع للمحتوى المعرفي الذي يتعلمونه ؛ وأن استخدامه في التعلم يحول عملية اكتساب المعرفة من عملية غير نشطة إلى نشاط عقلي يؤدي إلى إتقان أفضل للمحتوى وربط عناصره بعضها ببعض ؛ فضلاً عن استخدام مهارات التفكير الناقد ؛ يقود التلاميذ إلى ابتكار أفكار أكثر دقة وصحة (Norris, 1985 : 40-45) .

وان أهمية تعليم مهارات التفكير الناقد كما اشار اليها (جواد ، ٢٠١٥) ؛ التفكير الناقد سوف يجعلنا أكثر صدقاً مع أنفسنا ؛ وسوف نتعلم ما لا نعرفه ؛ ولن نخاف من الاعتراف بأننا مخطئون وأنه يمكننا التعلم من أخطائنا ؛ وسنكون أكثر استقلالية وستكون معتقداتنا الخاصة بنا وليس ما يقرره الآخرون لنا ؛ ويساعدنا التفكير الناقد على تطور قدراتنا للاستماع للآخرين بعقلية منفتحة وان نتخيل انفسنا في مكانهم ومن ثم امكانية أن نفهم وجهات نظرهم ؛ حتى لو كانت آراؤهم مختلفة عنا ، فإن قدرتنا على استخدام عقولنا ستتحسن ؛ وستساعدنا على تطوير مستويات أفضل من التفكير بدلاً من عواطفنا ؛ ويمكننا تحديد عواطفنا وربطها منطقياً بمشاعرنا ؛ وتعليم التفكير النقدي هو مدخل مبكر للحد من الانحراف الأخلاقي وتقليل فرص الجريمة لأن هذا التفكير يهيئ التلميذ معرفياً لتحقيق العدالة والأمن؛ يعدّ تعليم التلاميذ التفكير النقدي منهجية في دراسة العديد من الموضوعات مثل المنطق والفن والتاريخ والأدب حتى يتمكن التلميذ من دراستها بشكل موضوعي وتقييمها وتعليم التفكير الناقد؛يساعد في

اتخاذ قرارات التحكيم في الحياة اليومية والابتعاد عن ذاتيته؛ من التطرف؛
يسهل التفكير النقدي الحصول على أقصى فائدة من الأدوات والآلات والتكنولوجيا
الحديثة ووسائل الاتصال ؛ ويطور التفكير الناقد حسا عاليا للتفاعل مع
المجتمع وتربية وطنية مثالية و رقية تقدمه وينمي الشعور بالمشاركة السياسية
والتوجه الديمقراطي (جواد ، ٢٠١٥ : ٤٤٦) .

ويحسن من تحصيل التلاميذ في مختلف المواد الدراسية ؛ ويشجع على
ممارسة العديد من مهارات التفكير ؛ مثل مهارة التفكير التباعدي والتفكير
الإبداعي ومهارة حل المشكلات ؛ ويشجع المناقشة والحوار والقدرة على
التواصل والأفق الواسع والتفاوض بين المعلمين والتلاميذ ؛ ويساهم في
خلق بيئة صفية تتميز بالحوار الهادف حيث تساهم في إنشاء البرامج
والأنشطة التي يمكن ممارستها مع التلاميذ داخل أو خارج الفصل الدراسي
؛ وأن التفكير النقدي يحسن وعي التلاميذ خاصة في المراحل المتقدمة
لاحقًا مثل الجامعات؛ لذلك يجب أن يتفاعلوا مع القضية المطروحة على
الساحة المحلية والإقليمية والعالمية ولديهم القدرة على التعامل مع هذه
القضايا بروح نقدية ؛ وتحسين قدراتهم ؛ ويحسن قدرة التلميذ على فهم
الاختلافات الثقافية بين الحضارات بالإضافة إلى المساهمة في الحوار بين
الثقافات والأديان ؛ وتحسين قدرات العاملين في المجالات التمريضية
والطبية والهندسية والصناعية وفي التجارة وفي مختلف مجالات الحياة
(الشريفة ، ٢٠٠٣ : ٩٢) .

ويمكن تحديد أهمية البحث بالآتي :

دعوة مخططي وواضعي كتب العلوم في مراحل التعليم الابتدائي عموما وفي
مرحلة الصف الخامس الابتدائي خصوصا الى زيادة الاهتمام بمهارات التفكير الناقد
عند تصميم الكتب المدرسية وتزويد القائمين على وضع كتب العلوم ببعض مهارات

التفكير الناقد لمراعاتها في محتوى كتاب العلوم في الصف الخامس الابتدائي والعمل على اكتسابها .

ثالثا : هدف البحث

- تحليل محتوى كتاب العلوم للصف الخامس الابتدائي على وفق مهارات التفكير الناقد للعام الدراسي (٢٠٢٠ - ٢٠٢١) م

رابعا : حدود البحث

كتاب العلوم للصف الخامس الابتدائي الطبعة الرابعة ٢٠١٩ م

خامسا : تحديد المصطلحات

اشتمل البحث على المصطلحات الآتية :

المهارات : The Skills

عرفها كل من :

- " (شحاتة وآخرون ،٢٠٠٣) بأنها : القيام بعملية معينة بدرجة من السرعة والاتقان مع اقتصاد في الجهد المبذول" (شحاتة وآخرون ،٢٠٠٣ : ٣٠٢) .

- " (جمل و سحر ،٢٠٠٤) : هي تحويل المعرفة إلى سلوك قابل للتطبيق ، وهذا لا يتم إلا إذا تدرّب التلميذ على عملية التحويل نفسها ، وكذلك تعزيز هذا التدريب مرات ومرات ومناقشة النصوص المعدة للتدريب وتحليلها ، وجعلها خاضعة للفهم والاستيعاب ، ثم محاكاتها والنسج على منوالها" (جمل وسحر ، ٢٠٠٤ : ١٤) .

- " (الحلفي ،٢٠٢٠) : هو المقدرة للقيام بعملية ما بطريقة تحدده مقياس مطورة من اجل هذا الغرض وذلك وفق اساس من الفهم والدقة والسرعة (الحلفي ، ٢٠٢٠ : ٣٧) .

- " (الترابي، ٢٠٢٠) : هو عملية ذهنية تحدث للدماغ ناتجة من دافع أو حافز تؤثر به من حدث معين ، مؤديا للتفاعل عبر خطوات معقدة بالتزامن مع القدرة ، والخبرة والمعلومات المكتسبة من معايشة الواقع للوصول إلى أقصى غايات النتائج المرغوبة لدى التلميذ، من خلال إزالة العقبات التي تواجهه مع تجنب الوقوع في الخطأ بنفسية مؤهلة للقيام به" (الترابي، ٢٠٢٠: ١٧).
وتعرفها الباحثة اجرائيا بأنها :

- "صفة فردية تمكن التلميذ من القيام بواجباته في مادة العلوم للصف الخامس الابتدائي بسرعة واتقان ويمكن ان يتميز بها التلميذ دون زملائه" .

التفكير الناقد : The Critical thinking

عرفها كل من :

- " (Watson & Glasser. 1964) : بأنه مركب من الاتجاهات والمعارف ويتضمن القدرة على تعرّف أبعاد المشكلة، والمهارة في استخدام الاتجاهات والمعارف السابقة وتطبيقها" (Watson & Glasser , 1964: 10) .

- " (العيصرة ، ٢٠١١) : هو التمييز بين الافكار السلبية وغيرها ، ويشمل هذا النوع من التفكير اخضاع المعلومات التي لدى التلميذ لعملية تمحيص وتحليل لمعرفة درجة تناسبها لما لديه" (العيصرة، ٢٠١١ : ١١٩) .

- " (الحلبي، ٢٠٢٠) : هي عبارة عن نشاطات عقلية محددة نستخدمها ونمارسها عن دراية في ايجاد معالجة للبيانات وللمعلومات ولكي نحقق اهداف تربوية عديدة تتراوح بين تدوين الملاحظات وتذكر المعلومات ووصف الاشياء الى التنبؤ بالأحداث وتصنيف الامور وحل المشكلات وتقييم الدليل والتوصل الى الاستنتاجات" (الحلبي ، ٢٠٢٠ : ٣٧) .

وتعرفه الباحثة اجرائيا بانها :

- "مجموعة من العمليات العقلية التي يقوم بها التلميذ والتي تستهدف تنمية القدرات العقلية العليا من مستويات التفكير ، والمتمثلة بمهارة الاستنتاج ، مهارة معرفة الافتراضات ، مهارة تقويم المناقشات ، مهارة التفسير ، مهارة الاستنباط" .

الكتاب المدرسي : Textbook

عرفه كل من :

- "(علي، ٢٠١١) : الكتاب المدرسي بأنه مستند رسمي مكتوب ومنظم وموجهة مدخلاً للمادة الدراسية من اجل استخدامها في الفصل الدراسي حيث تتضمن نصوصا ومصطلحات ملائمة وتمارين واشكالا تعين التلاميذ على عملية التعليم وتعين المعلم على عملية التعليم" (علي، ٢٠١١ : ٦٤).

- "(الموسوي ، ٢٠١١) : الكتاب المدرسي بأنه واحد من اهم اجزاء ومكونات المنهج المتمثلة (المحتوى، التقويم، طرائق التدريس، الاهداف، الانشطة والوسائل التعليمية) ويعد وسيلة مهمة وهي إحدى وسائل تنفيذه بوصفه الوعاء الذي يضم المادة التعليمية والمرجع الاساس لكل من التلاميذ والمعلمين ، اذ يستقي منه التلاميذ ما يحتاجون اليه من مهارات و معلومات ومعارف اكثر من غيره من المصادر ويستند اليه المعلمون في اعداد دروسهم قبل ايصالها لتلاميذهم" (الموسوي، ٢٠١١ : ١٧٨- ١٨١) .

وتعرفه الباحثة اجرائيا بأنه :

- "كتاب منهجي مدرسي لمادة العلوم المقرر تدريسه لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي من قبل وزارة التربية في العام الدراسي ٢٠٢٠ - ٢٠٢١ م النسخة ٢٠١٩ م الطبعة الرابعة ويحتوي مهارات و معلومات وخبرات عن مادة العلوم وتطبيقاته معدة من قبل لجان متخصصة في اعداد المناهج في وزارة التربية " .

Abstract

The aim of the research is to determine the list of critical thinking skills that are available in the science book for the fifth grade of primary school, which represents the research community with the content of the science book for the fifth grade of primary school approved by the Ministry of Education for the academic year (2019-2020) fourth edition, and a critical thinking skills questionnaire was built as a tool for research to analyze the content of the science book for the fifth grade of primary school, as the tool included five main skills (induction, knowledge of assumptions, evaluation of discussions, interpretation and deduction). These five main skills fall under sub-indicators, which are twenty-five sub-indicators. The research tool was presented to a group of arbitrators to find the validity of the analysis, then the analysis model was presented to them, and in order to find the stability of the analysis, (20%) of the content of the science book for the fifth grade of primary school was analyzed, which included four pages from each of the six units in the book on February 14, 2021 AD, which is the first analysis of critical thinking skills, then the researcher conducted the second analysis of critical thinking skills was dated 1/3/2021 AD, and the analysis constant was calculated using the Holstey equation and amounted to (0.94%), then the same sample (20%) from the science book for the fifth grade was presented. For the first instance, other arbitrators had to analyze it, and when using the Holstey equation, the stability ratio between the analysis of the researcher and the first analyst was (0.83%) and between the analysis of the researcher and the second analyst (0.77%) and between the first and the second analyst (0.93%) and the average stability was (The Criterion) (86,75), to address the research evidence, the researcher used frequencies, percentages and the Holstey equation, and to find the stability of the analysis among the analysts, the average stability of the (criterion). 843 skills, as for the results that were reached: Availability of assumption knowledge skill (33.09%), availability of conclusion skill (26.2%), availability of interpretation skill (17.67%), availability of inference skill (12.93%), availability of discussion evaluation skill (10%) , and the percentages of the sub-indicators were calculated in light of each main skill.

Among the recommendations recommended by the researcher are:

Include critical thinking skills in the science book in particular and the curriculum in general.

It is necessary to take the views of teachers of science and other subjects in the improvement and development of curricula and to involve them in the authoring and development committees.

To complement the research recommendations, the researcher suggested:

Conducting other studies to know critical thinking skills in science textbooks for other academic levels.

Conducting another study to analyze the content of the primary stages in the light of other criteria for critical thinking skills of teachers and students in the primary stage.